

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

16976 - عن عبيد الله بن محمد عن عائشة قال : وقف سائل على أمير المؤمنين علي فقال للحسن أو الحسين : اذهب إلى أمك فقل لها : تركت عندك ستة دراهم فهاهنا منها درهمان فذهب ثم رجع فقال : قالت إنما تركت ستة دراهم للدقيق فقال علي : لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يده أوثق منه بما في يده قل لها ابعتي بالستة دراهم فبعثت بها إليه فدفعها إلى السائل قال : فما حل حبوته حتى مر به رجل معه جمل يبيعه فقال علي : بكم الجمل قال بمائة وأربعين درهما فقال علي اعقله على أنا نؤخره بثمنه شيئا فعقله الرجل ومضى ثم أقبل رجل فقال : لمن هذا البعير ؟ فقال علي : لي فقال : أتبيعه ؟ قال : نعم قال : بكم ؟ قال بمائتي درهم قال : قد ابتعته قال : فأخذ البعير وأعطاه المائتين فأعطى الرجل الذي أراد أن يؤخره مائة وأربعين درهما وجاء بستين درهما إلى فاطمة فقالت : ما هذا ؟ قال : هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم { من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها } .

العسكري